Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنسان ، وأن ليست له طاقة تبلغ ما لم تبلغه طاقة الإنسان العادى الذى يرونه كل يوم فى حياتهم اليومية .

يقول الله تعالى : « وقالوا : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا . أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً . أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً أو تأتى بالله والملائكة قبيلا . أو يكون لك بيت من زخرف أو ترق فى السماء — ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه .

قل : سبحان ربى هل كنت إلا بشراً رسولا ؟

وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا : أبعث الله بشراً رسولا ؟ ... »

ويقول : « وقالوا : لولا أنزل عليه آية من ربه .

قل : إنما الآيات عند الله ، وإنما أنا نذير مبين . أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ، إن فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون » ...

ويذهب القرآن الكريم إلى ما هو أبعد من ذلك فيوضح لنا ناموساً نفسياً هاماً هو أن الإيمان ، أو القناعة العقلية والإطمئنان النفسى ، لا يتوقفان أبداً على المعجزات والخوارق للعادات فإنما لذلك شأن آخر ...

إن المعجزات قد تستخدم للتخويف ، والذى ينتج عن التخويف هو الإستسلام حتى لا يكون هناك أذى — وليس القناعة والاقتناع .

والآيات فى ذلك كثيرة أيضاً ، ونشير من بينها إلى هذه الآيات القرآنية الكريمة .

يقول الله تعالى : « وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون ، وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها .

وما نرسل بالآيات إلا تخويفا . . . ؟ !